

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية

في ضوء المهارات اللغوية اللازمة

إعداد: أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

الأستاذ المشارك بكلية التربية جامعة الحديدية.

ملخص البحث:

- هدف البحث إلى:

- معرفة الواقع الحالي لمقرر النحو الحالي المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية.
- تقديم تصور متكامل عن مقرر النحو المتطلب الجامعي.
- تقديم التوصيات والمقترحات الكفيلة بتحسين مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية في ضوء نتائج البحث.

- أسئلة البحث:

- ١- ما الواقع الحالي لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية؟
- ٢- ما الصورة المقترحة التي ينبغي أن يكون عليها مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية؟

- أهمية البحث:

- سيكشف البحث عن واقع مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية.
- سيقدم البحث تصورا متكاملا عن مقرر النحو، يمكن أن يكون وسيلة لتحسين مقرر النحو المتطلب الجامعي في جامعة الحديدية بخاصة والجامعات اليمنية والعربية بعامة.
- سيقدم البحث توصيات ومقترحات في هذا الشأن يمكن أن تستفيد منها جامعة الحديدية بخاصة، وبقية الجامعات بعامة.

- مجتمع البحث وعينته:

- تألف مجتمع البحث وعينته من عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس، ومتخصصين في علوم اللغة العربية في جامعة صنعاء والحديدة وعمران وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

- نتائج البحث: أولا: ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث

- وجود ارتباط كبير بين مادة النحو ومهارات اللغة العربية، فالنحو وسيلة وليس غاية.

- وجود جوانب قصور في المقررات الحالية في الأنموذج التي عرضت في البحث؛ مما يستدعي التعديل والتغيير.

- تكاد تكون الشكوى من مادة النحو متفقا عليها في مختلف الأزمنة والأمكنة.

ثانياً: ما أسفر عنه البحث

- اتفاق العينة على التصور المقترح بدرجة عالية وبنسبة وصلت ١٠٠% في خمسة محاور من محاور التصور.
- حصول محور المحتوى على نسبة ٩٨%.

- التوصيات

- الاهتمام بمادة النحو في كل المراحل التعليمية - لا سيما - المرحلة الجامعية.
- ضرورة تكوين لجان متخصصة ومشاركة من أساتذة علوم اللغة العربية، وأساتذة المناهج وطرائق التدريس؛ لتلافي القصور الحالي الناتج عن الارتجالية، والانفرادية.
- أن تقدّم مادة النحو ضمن أنشطة وتنوع أساليب ووسائل؛ لتزيل صعوبة النحو على طلبتنا في كل المراحل التعليمية.
- أن تقوم الشؤون الأكاديمية في الجامعة بواجباتها في الاهتمام بالمقررات التدريسية، ومراجعتها بين الحين والآخر.
- تبني هذا المقترح في جامعة الحديدة وتشكيل لجنة لإعداده بصورة عملية.
- ضرورة تقديم مقرر النحو بغرض اكتساب الطلبة للمهارات اللغوية، وليس بغرض الاطلاع على القواعد النحوية نظرياً.

- المقترحات

- إجراء دراسات مماثلة لمقرر النحو في الجامعات اليمنية.
- إجراء دراسات مماثلة في مقرر اللغة العربية المتطلب الجامعي لبقية فنون اللغة العربية.
- إنشاء لجان متخصصة من أساتذة متخصصين في علوم اللغة العربية وأساتذة متخصصين في المناهج وطرائق التدريس لوضع المقررات لفنون اللغة العربية.

Research Summary:

Research Objectives:

This study is mostly concerned with outlining various manifestations of a proposed vision about Arabic grammar as a requirement in Hodeida University. This can be done through the achievement of the following objectives:

- Introduce a complete vision about Arabic grammar as a requirement in Hodeida University.
- Attempt to address the current Arabic grammar course that is taught in Hodeida University.

- Offer clear recommendations and suggestions that will help to improve the grammar course for University students.

Research Questions

This research is trying to answer the following questions:

1- What is the current reality of the Arabic grammar course as a requirement in Hodeida University?

2- What is the suggestive vision of the grammar course as a requirement in Hodeida University?

Research significance:

My choice of this research drives its significance from the following:

- It provides clear and new vision of grammar course in the university that will help to improve the course in Hodeida University and other universities in Yemen and Araba countries.

-It will also study in details the current grammar course and offer clear suggestions and recommendations in this regard that could benefit the University of Hodeida in particular and the rest of Universities in general.

Sample society :

The research community and its sample consisted of a number of experts in curricula and teaching methods and specialists in Arabic language sciences at the University of Sanaa , Hodeida , Amran and the university of Science and Technology .

Research Outcomes:

The cross analysis of the cases and of the theoretical with practical parts give important results that allow to design the framework of this study. These theoretical and practical outcomes, the generation of which intertwined, are briefly presented as follows:

Theoretical part:

-There is a great correlation between grammar and language skills as grammar is not an end in itself but a natural means.

-The deficiencies in the current grammar course as a requirement require systematic changes and modifications.

-The complaint about Arabic grammar course is almost as agreed upon in different times and places

Practical part:

-The samples of this study have agreed with the proposed vision with a percentage of 100% in five axes of the proposed visions.

-The Content field gets 98%

Recommendations:

-There must be much focus and attention on grammar courses in all different levels of studies especially at universities.

-It is so necessary to establish especial and joint committees of professors of Arabic language and professors of curricula and teaching methods to avoid the current shortcomings resulting from improvisation and unilateralism.

-Grammar must be introduced with different activities, new methods and aids in order to eliminate the difficulty of grammar on our students' at all educational levels.

-Academic affairs at the university should fulfill their duties and responsibilities in paying attention to teaching grammar courses and reviewing them from time to time.

-Adopting the outcomes of this study at the University of Hodeida and forming a committee to prepare it in practical way.

-Grammar courses should not be presented to familiarize students with the grammatical rules but rather to acquire language skills.

Suggestions:

The findings from the data analysis and content analysis of the present study have outlined the need for further studies as follows:

- Similar study for grammar course can be done in Yemeni Universities.

-It might be benefited to carry out similar studies in the Arabic language course, the university requirement for the rest of the Arabic language arts.

-It is necessary to create specialized committees of professors specializing in Arabic language and professors specializing in curricula and teaching methods to develop courses for Arabic Language Arts.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين - أما بعد: إن من آيات الله الدالة على قدرته وحكمته خلقه الإنسان، وتعليمه البيان، والمتأمل في افتتاح سورة الرحمن يذكر هذه النعمة العظيمة قبل غيرها من النعم يدرك جانبا من سر اللغة، وتعليم الله الإنسان لها، يقول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)}. الرحمن.

أما حدّها: فقد حظيت بتعريفات متعددة من قبل علماء اللغة، فقد عرفها ابن جني " بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^(١) وذكر (إبراهيم أنيس) أن

(١) أبي الفتح عثمان بن جني: الخصائص. عالم الكتب - بيروت. تحقيق: محمد علي النجار ص ٢٣.

اللغة نظام عُرفي يتكون من رموز وعلامات، يستغلها الناس في الاتصال بعضهم ببعض، وفي التعبير عن أفكارهم، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني، والتي تدركها الأذن؛ فتؤدي دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي.^(٢)

و" اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة. واللغة هي معجزة الفكر الكبرى. وللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي.^(٣)

وإذا كان للغة بعامة سرٌّ بديع تدل على الصانع الحكيم، فإن اللغة العربية قد فاقت كل اللغات، فهي أفضل اللغات وأسهلها، وقد اختارها الله لتكون لغة أفضل كتب الله على الإطلاق، الذي أنزله على خاتم رسله وأفضلهم، وأكثرهم أتباعاً، وذكر الله إنزاله هذا القرآن بلسان عربي يحمل دلالاتٍ عظيمة على فضل هذه اللغة الخالدة، قال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (٢) يوسف. وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} (١١٣) طه. وقال سبحانه: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (٣) الزخرف. وكم في القرآن الكريم من آيات تذكر هذا المعنى، بل إن الله تعالى ذكر اللسان العربي فقال: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥) الشعراء.

وعلوم اللغة العربية جميعها تكتسب مكانتها من مكانة القرآن الكريم؛ " لكون مادتها القرآن الكريم، فما نالت العربية هذا الشرف إلا بشرف مادتها وهو القرآن الذي جاء بهذا اللسان، فارتقت العربية وعلت، فعن عُثْمَانَ - رضى الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ».^(٤) فلا يمكن أن يوصل إلى أحكام القرآن الكريم وفهم دقائقه ومعانيه وفقه لغته والعلم بها وضبط قواعده والوقوف على علوم معانيها وبيانها وبديعها ومعرفة مفاتيح التنزيل إلا باللغة العربية،

(٢) إبراهيم أنيس: اللغة القومية العالمية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٠م. ص ١١.

(٣) فرحان السليم: اللغة العربية و مكانتها بين اللغات. ص ١.

(٤) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري: الجامع الصحيح. دار الشعب - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م. ج ٦. ص ٢٣٦.

وكذلك معرفة أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، فهو أبلغ البلغاء، فاللغة العربية هي علم الآلة"^(٥)

ويذكر أحدهم عددا من فوائد اللغة ووظائفها فيقول: "لست في حاجة إلى القول إن اهتمامنا باللغة العربية ينبع من عقيدة دينية، ثم من عاطفة وطنية، وقيم حضارية، وضرورات اجتماعية؛ إذ هي وعاء الفكر، ووسيلة الاتصال والتفاهم، ورابطة القومية، وهي اللسان المبين الذي حفظه الله مع الذكر الحكيم، وهي الوعاء الذي يحوى خبرات أهلها وتجاربههم ومعارفهم وفنونهم ومثلهم العليا وسائر ضروب ما تنتجه قرائحهم، والذي يحفظ كل ذلك من جيل إلى جيل عبر العصور، واللغة العربية إلى هذا كله الأداة الأساسية التي نستخدمها في نقل مختلف العلوم والفنون والمعارف إلى الناشئة في مراحل تعليمهم العام والعالي والجامعي، وهي كذلك أداة نشر الثقافة بأوسع معانيها وتراثنا وحضارتنا عن طريق مختلف وسائل الإعلام، كما هي الأداة التي يستخدمها الإنسان في تثقيف نفسه بنفسه، وفي تعلمه الذاتي مدى حياته، ومن هنا تبدو أهمية اللغة العربية وأهمية تعلمها وتعليمها لا باعتبارها مادة دراسية مقررة فحسب ولكن باعتبارها محورا أساسيا في بناء الإنسان بكل جوانبه، ومحورا للعملية التعليمية في كل مراحل التعليم، ومحورا للنشاط الإنساني في المجتمع، وفوق كل ذلك الاعتبار الديني، فكل شعائر الإسلام وأركانها تدعو إلى تعلم اللغة العربية، ثم كان القرآن الكريم الباعث إلى أكثر العلوم العربية الخالصة سواء العلوم الدينية من تفسير وحديث وفقه وتشريع، أو العلوم الدنيوية من نحو ولغة وبلاغة وغيرها، وقد حمل الأزهر الشريف في مصر هذه الرسالة السامية أكثر من ألف عام"^(٦)

وللغة مهارات أربع وهي: مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ووردت تعريفات لغوية واصطلاحية للمهارة يمكن ذكر بعضها فيما يأتي:

المهارة لغة: الحذق للشيء. جاء في لسان العرب: "والماهر السابح ويقال مَهْرَتْ بهذا الأمر أمَهْرُ به مهارة أي صرْتُ به حاذقاً. قال ابن سيده: وقد مَهَرَ الشيء وفيه وبه يَمَهِّر مَهْرًا ومُهَوْرًا ومَهارة ومِهارة. وقالوا: لم تفعل به المِهْرَةَ، ولم تُعْطِه المِهْرَةَ، وذلك إذا عالجت شيئاً فلم ترفُقْ به ولم تُحسِنِ عملَه"^(٧) "والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يُوصف به السابحُ.

(٥) علي بن نايف الشحود: جمع وترتيب وتنسيق لكتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين. ص ١.

(٦) محمود حافظ: كلماتي مع الخالدين. من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة. القاهرة ١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦ م.

(٧) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. دار صادر - بيروت - الطبعة الأولى.

وقال الأعشى:

مثل الفراتي إذا ما جرى يقذف بالبوصي والماهر

ويقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أمَهَرُ به مهارةً: إذا صرْتَ به حاذِقاً^(٨). وفي الحديث: «المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»^(٩). قال النووي - رحمه الله -: "والماهر الحاذق الكامل الحفظ، الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بجودة حفظه وإتقانه"^(١٠).

أما اصطلاحاً: فهي: السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم^(١١).

أوهي: القدرة على عمل معين بدقة وإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد^(١٢). أو هي الأداء المُتقن الاقتصادي في الوقت والجهد والنفقات، القائم على الفهم، والمُعِين على حسن التصرف والتجديد والابتكار.

ولعله من المفيد أن نذكر بإيجاز مفهوم كل مهارة، مع الإشارة إلى شيء من أهميتها وبعض مهاراتها، وذلك على النحو الآتي:

١- **الاستماع:** الاستماع لغة: مصدر سمع، قال ابن منظور: (سمع) السَّمْعُ حِسُّ الأذن، وفي التنزيل (أو ألقى السمع وهو شهيد) وقال ثعلب: معناه خَلا له فلم يشغل بغيره... وقوله تعالى: (واسمع غير مُسمع) فسره ثعلب فقال: اسمع لا سمعت. وقوله تعالى: (إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا) أي ما تُسمع إلا من يؤمن بها، وأراد بالإسماع ههنا: القبول والعمل بما يسمع؛ لأنه إذا لم يقبل ولم يعمل فهو بمنزلة من لم يسمع. وسمعه الصوت وأسمعه استمع له وتسمع إليه أصغى^(١٣). وأما اصطلاحاً: فهو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة، وفهمها، وتحليلها وتفسيرها، وتدوقها، وتقويمها، والإفادة منها في الحياة العملية^(١٤).

(٨) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى: تهذيب اللغة. دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م.

(٩) أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري: الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم. الناشر: دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة - بيروت. ١٩٥/٢.

(١٠) أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. دار إحياء التراث العربي - بيروت. ٢، ١٣٩٢ هـ - ٨٤/٦.

(١١) حسن شحاته، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٣م. ٣٠٢.

(١٢) عبده محمد غانم المطلس: المناهج التعليمية وواقعها في اليمن. دار المنار. ١٩٩٦م. ٣٠.

(١٣) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. مرجع سابق.

(١٤) غازي مفلح: دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. مكتبة الرشد - الرياض. ١. ط. ٢٠٠٧م. ص١٧٤:١٧٤. يتصرف.

وللاستماع أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فهو أول مهارة يستخدمها في حياته قبل المهارات الأخرى، ويذكر التربويون بعض مهارات الاستماع، منها أنه: - "محور التربية اللغوية. - وسيلة التواصل عبر الأجيال ونقل التراث. - وسيلة التواصل عبر أفراد المجتمع. - من أهم وسائل اكتساب المعارف والعلوم".^(١٥)

كما أنه: - "من أهم أسباب التفوق الدراسي - أكثر مهارات اللغة استخداما %٤٥.

- أكثر ما يواجهه الطلاب في دراستهم لا سيما المرحلة الجامعية".^(١٦)
وله مهارات متعددة، منها: - "التمييز السمعي. - التصنيف. - استخلاص الفكرة الرئيسية. - التفكير الاستنتاجي.

- الحكم على صدق المحتوى. - تقويم المحتوى".^(١٧)

٢- التحدث: "الحديث لغة: ما يحدث به. قال ابن منظور: والحديث ما يُحَدَّثُ به المُحَدِّثُ تَحْدِيثًا وقد حَدَّثَهُ الحديثَ وَحَدَّثَهُ به الجوهري المُحَادِّثُ وَالتَّحَادُّثُ وَالتَّحَدُّثُ وَالتَّحَدِيثُ معروفات".^(١٨) واصطلاحا: "هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير، وسلامة في الأداء".^(١٩)

وللتحدث أهمية كبيرة، منها: - "تحقيق الذات. - والتواصل مع الآخرين. - اكتساب مهارات الحوار والمناقشة.

- اكتساب اللغة. - اكتساب مهارة الخطابة. - محك لاكتشاف عيوب النطق. - الإفادة من خبرات الطلاب المتنوعة".^(٢٠)

ومهاراته كثيرة، منها:

- "قدرة الطالب على الحديث في موضوعات متنوعة. - القدرة على ترتيب الأفكار وحسن العرض.

(١٥) غازي مفلح: دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. مرجع سابق. ص١٧٤:١٧٥.

(١٦) علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية. مكتبة الفلاح - الكويت. ط١. ١٩٨٤م. ص٦٢.

(١٧) علي أحمد مدكور: المفاهيم الأساسية لمناهج التربية. دار أسامة للنشر والتوزيع - الرياض. ط١. ص٦٩:٧٠.

(١٨) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. دار صادر - بيروت. الطبعة الأولى.

(١٩) محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته. دار القلم - الكويت. ط١. بون تاريخ. ص١٧٣:١٧٧. بتصرف.

(٢٠) غازي مفلح: دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. مرجع سابق. ص٢٠٦:٢٠٧. بتصرف.

- القدرة على صياغة الحديث بأسلوب بلاغي وصحة نحوية وصرفية.
- الالتزام بأدب الحديث واحترام الآخرين ومراعاة مشاعرهم.
- كسر حاجز الخوف والخجل من التحدث إلى الآخرين. - إبداء الرأي والتدليل على ذلك".^(٢١)

٣- **القراءة:** وللقراءة مفهومات متعددة، لعل أجمعها ما ذكره مذكور حيث قال: "والقراءة لغة تتبع الكلمات نظرا نُطق بها أولم ينطق. واصطلاحا: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. وهي تتكون من ثلاثة عناصر: - المعنى الذهني. - اللفظ الذي يؤديه. - الرمز المكتوب".^(٢٢)

وللقراءة أهمية كبيرة؛ إذ هي:

- " أقوى الوسائل في اكتساب المعرفة. - كما أنها تحقق وظائف متعددة فرديا وجماعيا".^(٢٣)

ويذكر شحاته أهمية القراءة فيقول إنها:

- أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرة العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية.
- من أهم مجالات النشاط اللغوي. - من أهم ما يساعد الفرد في الإعداد العلمي، فهي مفتاح لجميع المواد الدراسية.
- أهم مهارة يمارسها الإنسان، فهي مصاحبة له طول حياته. - وسيلة ناجحة للنهوض بالمجتمعات والتألف بينهم".^(٢٤)

- ومهاراتها متعددة، ومنها:** - " جودة النطق وحسن الأداء وتمثل المعنى. - كسب المهارات القرائية التي منها:
- السرعة. - الاستقلال بالقراءة. - القدرة على تحصيل المعنى. - إحسان الوقف عند اكتمال المعنى.
- تحديد الأفكار الرئيسية وتمييز الأفكار الفرعية".^(٢٥)

(٢١) محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته. مرجع سابق. ص١٩٥:١٩٨. بتصرف.

(٢٢) عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف. ط١٣. بدون تاريخ. ص٥٧. وغازي مفلح: دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. مرجع سابق. ص٢٢٧:٢٣٠. بتصرف.

(٢٣) محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته. مرجع سابق. ص٣٠٢.

(٢٤) حسن شحاته وآخرون: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية. ط١. ١٩٩٦م. ص١٠١:١٠٥. بتصرف.

(٢٥) حسن شحاته: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. الدار المصرية اللبنانية. ط١. ١٩٩٣م. ص١٢٣. بتصرف.

كما أن منها: - "كسب المعلومات وزيادة الثقافة. - الانتفاع بالمقروء في الحياة العملية. - الاستمتاع والتسلية والتذوق. - نقد الموضوع والحكم عليه".^(٢٦)
ويضيف آخر: " - زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة. - رقي مستوى التعبير. - تذوق الجمال.
- عرض سير المصلحين والأبطال. - تنمية ملكة النقد لما يقرأ. - المتعة الشخصية، وتطمين الهويات، وإنماء الخيال.
- التدريب على جمع المعلومات".^(٢٧)

٤- الكتابة: الكتابة لغة: الخط. قال في اللسان: " (كتب) الكتابُ معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ، كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبه كُتْباً وِكِتَاباً وِكِتَابَةً وَكُتِّبَ خَطَّهُ، قال أبو النجم: أَقْبَلْتُ من عِنْدَ زيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخَطُّ رَجُلَايَ بِحَطِّ مُخْتَلَفٍ تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَأَمْ أَلْفٌ. ويقال أَكْتَبَ الرجلُ إذا كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان، وفي الحديث قال له رجل: إنَّ امرأتِي حَرَجَتْ حَاجَةً، وإني أَكْتَبْتُ في غزوة كذا وكذا، أي كَتَبْتُ اسْمِي في جملة الغزاة. وتقول أَكْتَبْنِي هذه القصيدة أي أَمْلِها عليّ ... وَكَتَبَ الرجلُ وَأَكْتَبَهُ إِكْتَاباً عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَرجلٌ مُكْتَبٌ له أَجْزَاءٌ تُكْتَبُ من عنده والمُكْتَبُ المُعَلِّمُ".^(٢٨) واصطلاحاً: مهارة من مهارات اللغة تقوم على التعبير السليم المكتوب عن المشاعر والأفكار، أو نقل أفكار الآخرين المنطوقة والمكتوبة، وفق قواعد متعارف عليها.

وأهمية الكتابة في حياة الإنسان كبيرة، يدل على ذلك دلائل عديدة أهمها:

- أنها من أعظم نعم الله على الإنسان بعد القراءة، قال تعالى: { أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) } العلق. كما أنها: " هي الرمز الذي استطاع الإنسان به أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه، اتجاهاته وآراؤه، إحساساته ووجدانه، عواطفه وانفعالاته؛ وذلك ليفيد منها غيره من الناس".^(٢٩)

وهي أيضاً: " - ركن أساسي في عملية الاتصال، فهي جانب مهم من عمليتي الإرسال والاستقبال.

(٢٦) عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. مرجع سابق. ص: ٥٩: ٦٠. بتصريف.

(٢٧) عابد توفيق الهاشمي: الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية. مؤسسة الرسالة - بيروت. ط ١٩٩٧، ١م. ص: ١٨: ٢٠. بتصريف.

(٢٨) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. دار صادر - بيروت. الطبعة الأولى.

(٢٩) محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته. مرجع سابق. ص: ٩٧: ٩٨. بتصريف.

- وسيلة مهمة من عمليتي التعليم والتعلم. - أداة اتصال فكري وثقافي بين الماضي والحاضر والمستقبل، والقريب والبعيد. - معيار تقدم الأمم. - وسيلة حفظ التراث. - الخطأ في الرسم الكتابي يكون سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار".^(٣٠)

ومهاراتها كثيرة، منها: - تعلم وضوح الخط ليتمكن القارئ من الوقوف على المعاني الصحيحة.

- المساعدة على سرعة الكتابة والتدريب على ضبط الحروف والكلمات.
- المساعدة على تنمية الناحية الجمالية عند التلاميذ وكذلك الفنية بما في كتاباتهم من جمال وتناسق وانسجام.

- تدريب العين على قوة الملاحظة والأصابع على الدقة والالتزان وتعويد الفرد على إدراك النسب بين الأجزاء.

والحديث عن مهارات اللغة العربية طويل، ولكننا نكتفي بما ذكر؛ لأن الغرض في هذا البحث ليس الحديث عن المهارات اللغوية، وإنما جاء الحديث عنها عرضاً؛ كونها ذُكرت في عنوان هذا البحث، والله المستعان.

وإذا كانت فنون اللغة العربية جميعها تنمي مهارات الطلبة بصورة عامة، فإن علم النحو يُعدُّ أهم علوم اللغة العربية؛ وقد ذكر ابن خلدون عن علوم اللسان العربي بأن: "أركانه أربعة: وهي اللغة والنحو والبيان والأدب. ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة، إذ مأخذ الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة، وهي بلغة العرب ونقلُها من الصحابة والتابعين عرب، وشرح مشكلاتها من لغتهم، فلا بد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن أراد علم الشريعة. وتتفاوت في التأكيد بتفاوت مراتبها في التوفية بمقصود الكلام، حسبما يتبين في الكلام عليها فنأ. والذي يتحصل أن الأهم المقدم منها هو النحو؛ إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة. وكان من حق علم اللغة التقدم، لولا أن أكثر الأوضاع باقية في موضوعاتها، لم تتغير بخلاف الإعراب الدال على الإسناد والمسند والمسد إليه، فإنه تغير بالجملة ولم يبق له أثر. فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة؛ إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملة، وليست كذلك اللغة".^(٣١) ويؤكد هذا المعنى بعض المهتمين بعلوم اللغة العربية فيذكر منزلة النحو بين فنونها فيقول: "تأتي قواعد اللغة العربية في المرتبة الأولى بين فروع اللغة العربية؛ لما لها

(٣٠) غازي مفلح: دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. مرجع سابق. ٣٠٠. بتصرف.

(٣١) عبد الرحمن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون. ص ٣٥٢.

من أهمية في صون السنة الناطقين بها، فهي تعمل على تصحيح نطقهم وكتاباتهم، وتعودهم الاستعمال الصحيح لأساليب اللغة، وتجنبهم الأخطاء في كلامهم، وتنمي ثروهم اللغوية، وتصلق أذواقهم الأدبية من خلال وقوفهم على الشواهد القرآنية والشعرية والأحاديث النبوية، والأمثلة الوظيفية^(٣٢).

وقد اكتسب علم النحو أهميته من نواح متعددة، لعل أهمها:

- تعلق فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف عليه: وهذا ما ذكره الفقهي إذ يقول: "ولا أدل على أن الغاية من علم النحو فهم النص القرآني، والحفاظ عليه، ما أثبتته الروايات في سبب نشأة النحو، من أن الهدف كان هو الحفاظ على النص القرآني من التحريف، لا سيما ذلك اللحن الذي يغير المعنى. فقد ذكر القفطي: "أن زياداً سمع بشيء مما عند أبي الأسود، ورأى اللحن قد فشا، فقال لأبي الأسود: أظهر ما عندك؛ ليكون للناس إماماً، فامتنع من ذلك وسأله الإعفاء، حتى سمع قارئاً يقرأ: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ بالكسر - يعني كسر لام رسوله - فقال: أمرٌ ما ظننت أمرَ الناس آلَ إلى هذا، فرجع إلى زياد فقال: أنا أفعلُ ما أمرَ به الأمير، فليبغني كاتباً لفتناً يفعل ما أقول، فأتي بكاتب من عبد القيس فلم يرضه، فأتي بكاتب آخر، قال المبرد: أحسبه منهم، فقال له أبو الأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف، فانقط نقطه فوقه على أعلى، وإن ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فاجعل نقطة من تحت الحرف، وإن مكّنت الكلمة بالتنوين، فاجعل أمارة ذلك نقطتين. ففعل ذلك، وكان أول من وضعه لهذا السبب"^(٣٣).

- تجنب الخطأ فيما ينطق الإنسان أو يكتب: يقول الجاحظ في إحدى رسائله وهو يبين الغاية من النحو، ويحدد ما ينبغي أن يهتم به من علم النحو: "إن الفائدة للنحو تكمن في سلامة المتعلم من فاحش اللحن، في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به، وعويص النحو لا يجري في المعاملات، ولا يضطر إليه في شيء"^(٣٤).

- الفهم الصحيح لما يقرأه ويسمعه: ويؤكد هذا المعنى كثير من العلماء، كالجرجاني الذي يرى بأن الإعراب هو المفتاح لمعاني الكلمات، والمستخرج لأغراض المتكلم، والحكم على صحة الكلام من خطئه فيقول: "إن الألفاظ متعلقة على

(٣٢) محمود حبيب شلال المشهداني: النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه. مجلة كلية العلوم. ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م. ص ٣٤٣٢.

(٣٣) علي بن يوسف القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة. دار الفكر العربي. القاهرة. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. ط ١. (١٩٨٦م). ج ١ ص ٣٤.

(٣٤) عثمان الجاحظ: رسائل. تحقيق عبد السلام هارون. ط ٣. القاهرة مكتبة الخانكي. ص ٣٨.

معانيها، حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وإن الأغراض كامنة حتى يكون هو المستخرج لها، وإنه هو المعيار الذي لا يتبين نقصان الكلام أو رجحانه حتى يُعرض عليه، ويُرجع إليه".^(٣٥) ففهم الكلام مقروءاً كان، أو مسموعاً، يحتاج إلى فهم لقواعد النحو، وبدون علم النحو قد لا يتوصل إلى فهم الكلام، وربما يستحيل. وقد قال بعض الباحثين المحدثين في هذا: "إنَّ القواعد التي تحكم صلة المفردات بعضها ببعض الآخر داخل التركيب هي التي تعطي السامع أو القارئ المدلول الكلي للسياق، وغياب هذه القواعد كليةً، أو سوء استخدامها، أو الجهل بها يؤدي إلى الغموض، وربما إلى استحالة التواصل".^(٣٦) والنحو في أية لغة من مقدمات الاتصال الصحيح السليم، فالخطأ في الإعراب في لغتنا العربية، وفي ضبط الكلمات، قد يؤثر في نقل المعنى المقصود تماماً، وبالتالي يؤدي إلى العجز في فهمه، فالذي لا يفرق بين حركة الرفع للفاعل، وحركة النصب للمفعول به، يجعل المستقبل للفكرة يخطئ في فهم المعنى الحقيقي لمن وقع عليه الفعل، ومن صدر منه الفعل".^(٣٧)

وبالتأمل فيما سبق يتبين لنا أن علم النحو يُعدُّ من أهم فنون اللغة العربية، وهذا يحتم علينا الاهتمام بتعليمه وتعلُّمه في كل المراحل التعليمية، ومع هذه الأهمية فإنَّ أمرًا مهمًا ينبغي مراعاته عند تدريس هذا العلم ذلك هو الاتجاه في تدريسه إلى ما يُفيد الطالب في حياته العلمية والعملية، وهذا ما يراه كثير من الباحثين، يقول أحدهم: "وإذا كان المقصود من درس القواعد هو جعله سبيلاً إلى تصحيح الكلام وضبطه فينبغي لنا أن نكتفي منه بالقدر الذي يعيننا على تحقيق هذه الغاية".^(٣٨)

ويقول آخر: "إن الاتجاه الذي ظهر حديثاً وهو يطالب بتغيير سلوك الطلاب عن طريق تطبيق المعرفة وتوظيفها، بدلاً من الاقتصار على نقلها، حتى ظهرت المصطلحات الوظيفية في كثير من العلوم، فقالوا: النحو الوظيفي، والتعبير الوظيفي والقراءة الوظيفية، والبلاغة الوظيفية، والكتابة الوظيفية".^(٣٩)

(٣٥) عبد القاهر الجرجاني: دلالات الإعجاز. مكتبة سعد الدين. دمشق. ط ٢. (١٩٨٧م) ص ٩٩.
(٣٦) حمزة حمزة (أبو النصر): علاقة استخدام القواعد النحوية بكل من صحة فهم المقروء وسلامة التعبير الكتابي عند طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة كلية التربية. (١٩٩١م). ص ١.

(٣٧) محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. دار الفكر العربي القاهرة. (١٩٩٨م) ص ٣٦٣.

(٣٨) عبد الرحمن محمد أيوب: دراسات نقدية في النحو العربي. مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٥٧م. ص ٦٤.
(٣٩) مطاوع السباعي الصيفي: برنامج مقترح في تدريس النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (١٩٩٢م). ص ٤

إن هذا الاتجاه يذكّر بالهدف والغاية التي من أجلها وُضع هذا العلم، ويؤكّد على تطبيقه في واقع الحياة. "وبهذا يتضح أن مفهوم النحو الوظيفي يعني الدعوة إلى تحقيق الهدف من إنشائه، وتحويله من قواعد يصعب على الطالب حفظها، إلى واقع عملي يمارسه الطالب في واقع الحياة، فيصبح علم النحو من العلوم الميسّرة التي تؤوّل إلى مهارة من المهارات البشرية التي يكتسبها الإنسان فيما يكسبه بالتجارب والممارسة العملية"^(٤٠).

- مشكلة البحث -

إنّ مادة اللغة العربية من أهم المواد التي يُعدّها بها الطالب الجامعي؛ لأنها المؤثّرة في بناء شخصية الطالب في جوانبها المتعدّدة، فسلامةُ تعبيره الكتابي والشفوي، وحسنُ استفادته من جميع المواد التي تُقدّم له في الجامعة، ونجاحه في حياته الحاضرة والمستقبلية متوقّف إلى حدٍ كبير على حسن استفادته من مادة اللغة العربية.

والاهتمام بهذه المادة في مناهجنا الدراسية في مختلف المراحل الدراسية الأساسية والثانوية أمر له بالغ الأهمية، فضلا عن المرحلة الجامعية؛ كونها من أهم المراحل التي يمر بها طالب العلم، ولن نبالغ إذا قلنا بأن أهم مرحلة من مراحل التعليم لاكتساب مهارات اللغة هي المرحلة الجامعية.

ومن هنا فإن مشكلة البحث تتحدد في تقديم تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية يتضمن المهارات اللغوية اللازمة التي يمكن من خلالها تزويد الطالب الجامعي بتلك المهارات من خلال مقرر متكامل لقواعد اللغة العربية يشمل الأهداف والمحتوى والوسائل واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، وقد اختار الباحث موضوعات نحوية في مجال المحتوى من التصوّر يراها الباحث مهمّة للطالب الجامعي؛ لأنّ ممارسته في الحياة تتطلب معرفته وممارسته لهذه المعارف النحوية التي لا يستغني عنها أحد، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما التصوّر المقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية في ضوء المهارات اللغوية اللازمة؟

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالان الفرعيان التاليان:

١- ما الواقع الحالي لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية؟

(٤٠) عبد العليم إبراهيم: النحو الوظيفي. دار المعارف. ط٦. دون تاريخ. ص و.

٢- ما الصورة المُقترحة التي ينبغي أن يكون عليها مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية؟

- أهداف البحث

- يهدف البحث إلى عدد من الأهداف، أهمها:
- معرفة الواقع الحالي لمقرّر النحو الحالي المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية.
- تقديم تصور متكاملٍ عن مقرّر النحو المتطلب الجامعي.
- تقديم التوصيات والمقترحات الكفيلة بتحسين مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية في ضوء نتائج البحث.

- أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع؛ ذلك أن تقديم تصور متكامل عن مقرر النحو المتطلب الجامعي في جوانبه المتعددة سيكون له أثر كبير في اكتساب الطلبة للمهارات اللغوية اللازمة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أهمية الشريحة الطلابية التي يُقدّم لهم هذا المقرر؛ كونهم أهم شريحة من الطلاب، وأكثرهم عدداً، وأحسنهم فهماً واستيعاباً، ويمكن تلخيص بعض الدلائل على أهمية هذا البحث فيما يلي:

- سيقدم البحث تصوراً متكاملاً عن مقرّر النحو، يمكن أن يكون وسيلةً لتحسين مقرّر النحو المتطلب الجامعي في جامعة الحديدية بخاصّة والجامعات اليمنية والعربية بعامة.

- سيكشف البحث عن واقع مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية.

- سيقدم البحث توصيات ومقترحات في هذا الشأن يمكن أن تستفيد منها جامعة الحديدية بخاصة، وبقية الجامعات بعامة.

منهج البحث

يناسب هذا البحث من مناهج البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل والوصف.

أسباب اختار البحث

دفع الباحث كثيراً من الأسباب لاختيار هذا البحث بعينه، لعل أهمها ما يلي:

- رغبة الباحث في إيجاد مقرّر مناسب للنحو في مقرر اللغة العربية المتطلب الجامعي يكون مقرراً من قبل متخصصين في علوم اللغة العربية، وخبراء في المناهج وطرائق التدريس.

- توافي القصور الذي أحسَّ به الباحث من خلال اطلاعه على بعض المقررات الحالية في بعض كليات الجامعة.

- الاهتمام بالموضوعات النحوية التي يراها الباحث مهمةً للطالب الجامعي - لا سيما - بعض أبواب النحو التي قد يرى البعض بأنها غير مهمة.
- تقديم مقرر النحو من خلال أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، واستخدام استراتيجيات تدريس، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم متنوعة.

- أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد استبانة احتوت على مكونات التصور المقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي، ضمت الاستبانة الرؤية ووصف المقرر والأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والوسائل وأساليب التقويم.

- حدود البحث:

اقتصر البحث على البرنامج الذي يقدم حالياً لطلبة الجامعة بالحديدة عدا أقسام اللغة العربية.

- مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث وعينته من عدد من الخبراء أساتذة، وأساتذة مشاركين، وأساتذة مساعدين في المناهج وطرائق التدريس، ومتخصصين في علوم اللغة العربية في جامعة صنعاء والحديدة وعمران وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

- مصطلحات البحث:

- **تصوُّر:** التصور: هو شكلُ الشيء. قال في اللسان: "وَشَكْلُ الشَّيْءِ صَوْرَتُهُ المحسوسة والمُتَوَهِّمة والجمع كالجمع وَتَشَكَّلَ الشَّيْءُ تَصَوَّرَ وَشَكَّلَهُ صَوَّرَهُ".^(٤١) والمقصود هنا شكل مقرّر النحو في مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي.

- **مقترح:** الاقتراح في اللغة: "الإبداع أو الاختيار. (اقترح) بئرا حفرها في مكان لم يحفر فيه والأمر ابتدعه دون أن يعلمه من غيره والكلام ارتجله، والشيء اختاره، يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا، والرأي أعدّه وقدمه للبحث".^(٤٢) ويعرّف اصطلاحاً بأنه: "المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس، في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم

(٤١) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. مرجع سلبق.

(٤٢) إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط.

مترتبة ترتباً يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة، وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج".^(٤٣)

ونقصد به هنا: المخطط الذي يشمل الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم لمقرر النحو الذي هو جزء من مقرر اللغة العربية - المتطلب الجامعي - بجامعة الحديدة.

- **مقرر النحو:** المقرر هو " المعين (قَرَّر) الشيء في المكان أقرّه، والشيء في محله تركه قاراً، ويقال قَرَّر الطائر في وكره وقَرَّر العامل على عمله، وفلانا بالذنب حملة على الاعتراف به، ويقال قَرَّر فلانا على الحق جعله معترفاً به مدعنا له، وقَرَّرت عنده الخبر حتى استقر ثبت بعد أن حققته له، وقَرَّر المسألة أو الرأي صحَّحه وحقَّقه".^(٤٤)

ونقصد به هنا: أحد فنون اللغة العربية التي تقدم للطالب الجامعي كمادّة يجب على كل طلبة الجامعة أخذها، والمتطلب الجامعي لمادة اللغة العربية يشتمل على النصوص، وقواعد النحو، وقواعد الإملاء، والتعبير.

- **المهارات اللغوية:** المهارة لغة: "الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق في كل عمل، والجمع مهرة. ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت حاذقاً، والماهر الحاذق بالقراءة".^(٤٥) وفي المعجم الوسيط: "تمهر في كذا: حذق فيه فهو متمهر".^(٤٦) واصطلاحاً: "نمط من الأداء المتقن الموجه نحو إنجاز عمل من الأعمال، أو مهمة معينة بسيطة أو معقدة، والمهارة إتقان ينمى بالتعليم، ويقاس بعاملتي الدقة والسرعة".^(٤٧) كما عرفت المهارة اللغوية بأنها: "نشاط لغوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن".^(٤٨)

ونقصد هنا بمهارات اللغة: مهاراتها الأربع التي هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

(٤٣) أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. القاهرة. ط ٢. ١٩٩٩م، ص ٤٨، ٤٩.

(٤٤) إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط.

(٤٥) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. مرجع سابق.

(٤٦) إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط.

(٤٧) صالح محمد أبو جواد: علم النفس التربوي. دار المسيرة للتوزيع والنشر. الأردن - عمان. ط ١. ١٩٩٨م. ص ٣٤٦.

(٤٨) عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة. الأردن. عمان. دار الفكر. ٢٠٠٠م. ص ٢٨٥.

الدراسات السابقة:

١- دراسة: صالح علي محمد النهاري^(٤٩)

* **هدف البحث** إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجهها اللغة العربية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر بعض الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس.
* **وصيغت مشكلة البحث** على النحو الآتي: ما المشكلات التي تواجهها اللغة العربية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر بعض الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس؟.

* **واستخدم الباحث المنهج الوصفي.**

- **وكانت أداة البحث** استبانة قَدِّمت لعينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة صنعاء.

* **وتوصل البحث إلى عدد من النتائج** أهمها: - تصور اللغة العربية بأنها معقدة وصعبة لا يمكن إتقانها.

- **الزهد في اللغة العربية** وعدم إعطائها الاهتمام والجهد اللازمين لإتقانها.
- **عدم التزام** أستاذ اللغة العربية في شرحه باللغة العربية الفصحى، وضعف قدرته على توصيلها، وكثرة غيابه.
- **جهل كثير من الطلاب** بالقواعد الصرفية والنحوية والإملائية.
- **جهل كثير من الطلاب** بالأخطاء اللغوية المخالفة للمسموع من اللغة العربية الفصحى.

- **جهل كثير من الطلاب** بعلامات الترقيم.

* **وقدم الباحث عددا من الحلول** أهمها:

- **الاستعانة في تدريس اللغة** بالوسائل السمعية والبصرية الحديثة والمختبرات اللغوية.

- **استخدام أعضاء هيئة التدريس** استراتيجيات تدريس حديثة تركز على المتعلم، وتراعي الظروف الفردية.

- **إلزام أعضاء هيئة التدريس** التحدث باللغة العربية الفصحى.

* **وأوصى الباحث بـ:** - ضرورة إعادة النظر في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي والجامعي.

(٤٩) صالح علي محمد النهاري: تدريس اللغة العربية في الجامعات اليمنية الواقع الحالي والطموح المأمول والتحديات المعيقة. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. مجلة أكاديمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة صنعاء. المجلد (١٠) العدد (٢) ٢٠١٣م.

- محاسبة الطلاب على أخطائهم اللغوية والنحوية والإملائية في كل المواد المقررة عليهم.

- تطوير برامج ومناهج وأنظمة تعليم اللغة العربية.

- اعتماد المحادثة والتدريب على نطق اللغة العربية الفصحى بصورة صحيحة.

٢- دراسة: عبد الرقيب سعيد ناصر محمد^(٥٠)

*** هدف البحث إلى:**

- تحديد الاحتياجات التدريسية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. - بناء برنامج يلبي تلك الاحتياجات.

*** وصيغت مشكلة البحث في السؤالين التاليين: - ما الاحتياجات التدريسية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟ .**

- ما صورة برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم؟ .

*** واستخدم الباحث المنهج الوصفي.**

*** وكانت أداة البحث استبانة قدمت لعدد من المختصين.**

*** وتوصل البحث إلى قائمة باحتياجات دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها، تكونت من (٢١) احتياجا، وزعت على سبعة مجالات.**

*** وأوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:**

- الاهتمام بالدراسات المتخصصة ومراجع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند بناء البرنامج.

- الاهتمام بتصميم وإعداد المواد التعليمية.

- التركيز على الجانب السمعي والشفهي عند اختيار محتوى برامج التعليم. -

الاهتمام بخصائص الدارسين.

- الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة. - الاهتمام بإعداد المعلم.

(٥٠) عبد الرقيب سعيد ناصر محمد: برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. مجلة أكاديمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة صنعاء. المجلد (١٠) العدد (٢) ٢٠١٣م.

٣- دراسة: زكية محمد علي سعد الجمره^(٥١)

*هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام في الجمهورية اليمنية معتمدة المنهج الوصفي.

*وتحدّدت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما البرنامج المقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اشتقاق السؤالين الفرعيين الآتيين:

- ما المهارات اللغوية اللازمة التي ينبغي أن يتمكن منها أطفال مرحلة رياض

الأطفال المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام في (الاستماع والتحدث)؟

- ما صورة برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض

الأطفال في الجمهورية اليمنية (المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام في مجال

الاستماع والتحدث؟

* وتمثلت أدوات الدراسة في:

- إعداد قائمة بمهارات الاستماع والتحدث اللازمة لمرحلة رياض الأطفال

المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام في الجمهورية اليمنية.

- إعداد دليل المعلم أو المعلمة ليرشدهما إلى كيفية تعليم وتطبيق البرنامج

المقترح .

*وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- إعداد قائمة بمهارات الاستماع والتحدث اللازمة التي ينبغي أن يتمكن منها

تلاميذ مرحلة رياض الأطفال المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام بلغت (١١)

مهارة، وأهدافها السلوكية بلغت (٤٤) هدفاً.

- إعداد برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال

في الجمهورية اليمنية المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام في ضوء قائمة

مهارات الاستماع والتحدث.

- إعداد نموذج من كتاب طفل الروضة للمستوى الأول من رياض الأطفال من

عُمر (٤ إلى ٥ أعوام لتطبيق البرنامج المقترح من إعداد وتصميم الباحثة.

(٥١) زكية محمد علي سعد الجمره: برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية. دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها). ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

- إعداد دليل المعلم لكيفية تعليم البرنامج المقترح مرفقاً بفيديو تعليمي إعداد الباحثة.

***ومن أهم توصيات الدراسة ما يأتي :**

- التركيز على الجانب السمعي والشفهي عند اختيار محتوى برامج تعليم اللغة العربية ومهاراتها اللغوية لمرحلة رياض الأطفال.

- اختيار المفردات اللغوية السهلة والمألوفة التي تساعد الطفل على تعلم المهارات اللغوية بسرعة خلال الاستماع والتحدث.

- التدرج في تعليم المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لمرحلة رياض الأطفال المستوى الأول من عُمر (٤ إلى ٥ أعوام من المهم إلى الأهم).

- ضرورة استخدام طرائق ووسائل حديثة لإكساب الطفل وتعليمه المهارات اللغوية.

***كما تقدم الدراسة أهم المقترحات الآتية:**

- دراسة علاقة الاستعداد لتعلم أصوات الحروف الأبجدية في مرحلة رياض الأطفال.

- دراسة لتحديد الكلمات المألوفة لمرحلة رياض الأطفال في اليمن؛ لإدراجها في برامج تعليم أطفال الروضة.

- دراسة مدى قدرة أطفال مرحلة رياض الأطفال على استيعاب ونطق مفردات لغوية جديدة.

- برنامج مقترح قائم على قصص تعليمية مناسبة لتعليم المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية.

جوانب الاتفاق مع الدراسات السابقة

يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة المذكورة أنفاً في:

- تناولها لموضوعات اللغة العربية ومحاولة معالجة مشكلاتها.

- تأكيدها على تقديم اللغة العربية باستراتيجيات مناسبة، وأساليب متنوعة.

- اهتمامها باكتساب الطلبة مهارات اللغة العربية من استماع وحديث وقراءة وكتابة.

- محاولتها للتغلب على ما يعترض تعليم مادة اللغة العربية من صعوبات.

جوانب الاختلاف مع الدراسات السابقة

ومع وجود جوانب اتفاق بين هذا البحث والدراسات السابقة إلا أن هنالك

عدداً من جوانب الاختلاف، ومن أهمها ما يلي:

- اختلاف في رمان ومكان هذا البحث عن الدراسات السابقة.
- تناول هذا البحث لجزء من مقرر اللغة العربية المتطلب الجامعي، وهو مقرر النحو.

- اشتمال هذا البحث على تصور متكامل لمقرر النحو في المرحلة الجامعية يشمل الرؤية، ووصف المقرر، والأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل، وأساليب التقويم.

نبذة مختصرة عن المقررات الحالية لمادة اللغة العربية المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة

توجد نماذج متعددة من المقررات الحالية لمادة اللغة العربية المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة؛ وذلك لتعدد أعضاء هيئة التدريس، ولعل كل كلية بها أنموذج يختلف عن بقية الكليات، ويمكن أن نذكر هنا ثلاثة نماذج بصورة عامة، ثم نعقب على تلك النماذج.

- الأنموذج الأول:

- اسم المقرر: اللغة العربية: مهاراتها وفنونها وآدابها منهج اللغة العربية وفق المتطلبات الجامعية لطلبة المستويات الأولى. ١٠١- ١٠٢.
- حجم المقرر: ٤٠٢ صفحة.
- مكوناته: ١٤ مجالاً تضم موضوعات متنوعة في الأدب، والنصوص، والنحو، والإملاء.

- عدد الصفحات لمقرر النحو: ٢٨ صفحة.

- موضوعات النحو فيه: المجال الثالث: ٣٢: ٤٠.

- مدخل في نشأة النحو. - أساسيات نحوية. - أحكام الجملة في اللغة العربية.

- المجال السادس مواضيع نحوية: ٨٩: ١١٨. - أحكام الأعداد في العربية.

- حساب الجمل.

- الأساليب النحوية، وهي: - الأساليب التي تعرب مفعولاً به. - أسلوب التعجب.

- أسلوب المدح والذم.

- أسلوب النداء. - أسلوب الاستثناء. - أسلوب الشرط. - مقارنة بين أسلوبين

الشرط والاستفهام. - أسلوب القسم. - التحليل النحوي والصرفي لسورة الفاتحة.

الأنموذج الثاني:

- اسم المقرر: اللغة العربية: ١٠١- ١٠٢.

- حجم المقرر: ٢٤٠ صفحة.

- مكوناته: موضوعات متنوعة في الأدب، والنصوص، والنحو، والإملاء.
- موضوعات النحو فيه: لغة عربية ١٠١.
- تقسيم الكلام. - المبنى والمعرب. - علامات الإعراب. - الأعداد في اللغة. - ملخص النحو.

- عدد الصفحات لمقرر النحو ٥٢ صفحة.

- لغة عربية ١٠٢. - أسلوب التحذير. - أسلوب الإغراء. - أسلوب النداء. - أسلوب الشرط. - أسلوب الاستثناء. - أسلوب التعجب. - أسلوب المدح والذم. - الاستفهام.

- عدد الصفحات لمقرر النحو ٩٢ صفحة.

الأنموذج الثالث:

- اسم المقرر: اللغة العربية: ١٠١ - ١٠٢.
- حجم المقرر: ٢٤٨ صفحة.
- مكوناته: موضوعات متنوعة في الأدب، والنصوص، والنحو، والإملاء.
- موضوعات النحو فيه: لغة عربية ١٠١.
- تقسيم الكلام. - الجملة الفعلية والاسمية. - تذكير الاسم وتأنيثه. - أفراد الاسم وتثنيته وجمعه.

- الكلام عن الاسم باعتبار آخره. - الفعل الصحيح والمعتل. - تصرف الفعل وجموده. - لزوم الفعل وتعديه.
- إسناد الأفعال إلى ضمائر الرفع البارزة. - المبنى من الأسماء. - المبنى من الأفعال. - المعرب من الأفعال.
- نصب الفعل المضارع. - جزم الفعل المضارع. - التوكيد. - المستثنى. - المنادى. - التمييز.

- عدد الصفحات لمقرر النحو: ٦٨ صفحة.

- لغة عربية ١٠٢. - أسلوب الاختصاص ولا سيما. - أسلوب التحذير والإغراء. - أسلوب النداء. - أسلوب القسم.
- أسلوب الشرط. - أسلوب الاستثناء. - أسلوب المدح والذم. - أسلوب التعجب. - أسلوب الاستفهام.

- عدد الصفحات لمقرر النحو: ٩٢ صفحة.

- التعليق على مقرر النحو في الأنموذج السابق:

يمكن ذكر بعض الملحوظات على الأنموذج السابق من ناحيتين:

- الناحية الأولى: الجوانب الإيجابية

- في الأنموذجات الحالية لمقررات مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي عدد من الجوانب الإيجابية، لعل أهمها ما يلي:
- اشتغالها على فنون اللغة العربية من نصوص للقراءة والتعبير، ونحو، وإملاء.
- وجود نشاطات تطبيقية أحيانا لبعض القواعد النحوية.
- وجود موضوعات نحوية وظيفية غالبا لا سيما في الأنموذجين الثاني والثالث.
- اشتغال الأنموذجين الثاني والثالث على معظم أبواب النحو.

- الناحية الثانية: الجوانب السلبية

- في النماذج الحالية لمقررات مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي عدد من الجوانب السلبية، لعل أهمها ما يلي:
- وجود موضوعات نحوية لا تناسب الطلبة غير المتخصصين، كموضع الجمّل ونحوه في الأنموذج الأول.
- قلة الموضوعات النحوية في الأنموذج الأول مقارنة ببقية الموضوعات الأخرى، فمن إجمالي ٤٠٠ صفحة كان نصيب مقرر النحو ٣٠ صفحة.
- خلت النماذج كلها من التدريبات الكافية الكفيلة بتوظيف الطلبة للقاعدة النحوية.
- لم تُذكر أهداف المقرر بصورة عامة، ولا أهداف المحاضرات بصورة خاصة.
- تقسيم المقرر في محاضرات متساوية أو متقاربة غير موجود.
- وجد تباين كبير بين الموضوعات النحوية في الأنموذج الأول، والأنموذجين الآخرين.
- الاهتمام بالأنشطة والوسائل التعليمية ضعيف فيما يبدو.
- لم تُبَيَّن المقررات على دراسة علمية يشترك فيها متخصصون في علوم اللغة العربية ومتخصصون في المناهج وطرائق التدريس - كما هو الحال في وضع المناهج المدرسية؛ حتى تكون المقررات مفيدة وبعيدة عن الارتجال والعشوائية.
- الأنموذجان الثاني والثالث يقدّمان في مذكرات، وهو ما يسمى بالملازم، والقصور في طباعتها وإخراجها واضح، وهذا بخلاف الأنموذج الأول.
- ولعل المطلع على واقع المقررات الحالية يجد قصورا واضحا في هذه المقررات، وهذا كان من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى تقديم تصور مقترح للمقرر النحو في مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي، وعرضه على خبراء في المناهج وطرائق التدريس، ومتخصصين في علوم اللغة العربية؛ لعل ذلك يسد الفجوة، ويجبر النقص. والله المستعان.

ومن خلال توصيف المقررات الحالية والتعليق عليها نكون قد أجبنا عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصه: - ما الواقع الحالي لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة؟

إجراءات البحث

قام الباحث بإجراءات لإعداد هذا البحث كان من أهمها ما يلي:
- الاطلاع على نماذج من المقررات الحالية لمادة اللغة العربية المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة، ومحاولة تقييمها.
- الاطلاع على عدد من كتب النحو؛ لاختيار الأبواب التي يراها الباحث مهمة للطلبة في هذه المرحلة المهمة.
- إعداد الأداة التي تضمنت محتويات التصور.
- عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس، ومجموعة من المتخصصين في علوم اللغة العربية.
وإعداد أداة البحث مرّ بمراحل وهي:

١- التهيئة للإعداد.

٢- مرحلة الإعداد الأوّلي للأداة: وفي هذه المرحلة قام الباحث بعدد من الخطوات ومن أبرزها:

أ- تحديد مجالات الأداة المختصة بهذا البحث.

ب- صياغة الفقرات الخاصة بكل مجال، توزعت في صورتها الأولية على النحو المذكور في: (ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها الأولية).

ج- اقتراح بدائل الإجابة: اختار الباحث أنموذج (أوافق بشدة، أوافق، إلى حدّ ما، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً).

٣- مرحلة اختبار صدق الأداة:

قام الباحث بتوزيع عدد من الأداة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس واستفاد من آرائهم في:

- صحة كل عبارة من حيث التركيب اللغوي وسلامة الصياغة. - مدى انتماء كل

فقرة إلى المجال الذي وُضعت فيه.

- إبداء ما يراه المحكّم من إضافة فقرات، أو حذف فقرات موجودة، أو ما يراه

مناسباً في صياغة الاستبانة وإخراجها بالصورة المناسبة.

٤- تصميم الأداة بصورتها النهائية: وبعد اطلاع الباحث على آراء وملاحظات المحكّمين، قام الباحث بتعديل الاستبانة وفقا لتلك الآراء، وتمّت التعديلات على النحو الآتي:

- إضافة مجال الرؤية ووصف المقرر والأهداف واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.

- دمج فقرات تعطي معاني متقاربة. - فك فقرات كانت مشتملة على أكثر من معنى.

- حذف بعض الفقرات غير المهمّة، أو غير الصالحة.

- إضافة بعض فقرات رأى كثير من المحكّمين تضمينها أداة البحث.

وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت الأداة كما هي في الاستبانة التي من خلالها تمت المعالجة الإحصائية.^(٥٢)

٥- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ، ووضّح ثبات الأداة؛ حيث كانت النتيجة للأداة بمجمّلها (٠,٧٧٥) وهي نسبة تُظهر ثبات الأداة، تم بعد ذلك إنزالها إلى العينة التي هي مجتمع البحث.

المعالجات الإحصائية

استعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية spss لمعالجة البيانات إحصائياً، واستخلص النتائج، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، كما استخدم اختبار ألفا كر وناخ لحساب ثبات الاستبانة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول، ونصه (ما الواقع الحالي لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة؟) وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على ثلاثة نماذج من المقررات لمادة اللغة العربية المتطلب الجامعي وقد تم وصفها سابقاً، وذكر أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث، وذلك في فقرة (نبذة مختصرة عن المقررات الحالية لمادة اللغة العربية المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة).

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه (ما الصورة المقترحة التي ينبغي أن يكون عليها مقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة؟). وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة

(٥٢) فضل الباحث عدم جعلها في الملاحق، والاكتفاء بما ورد في تحليل الاستبانة؛ حتى لا يطول البحث.

المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض في كل محور من

محاور التصور المقترح للبرنامج، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهداف:

جدول رقم (١) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والرتبة، لمجال الأهداف

الموافقة	الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوصف
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يتعرف على أبواب النحو التي يكثر استعمالها في حياته العملية.
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يمارس تلك القواعد في حديثه وقرآته وكتابته.
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يفرق بين أبواب النحو من مرفوعات ومنصوبات ومجرورات ونحوها.
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يتجنب الأخطاء النحوية في كتابته وقرآته وحديثه.
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يمارس اللغة السليمة في قرآته وكتابته وتحديثه.
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	المجموع

ثانياً: المحتوى: المجال الأول: الكلام وأقسامه

جدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والرتبة، للكلام وأقسامه

الموافقة	الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الهدف	م
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يعرف الكلام.	١
أوافق بشدة		100%	.000	5.00	يذكر أقسامه.	٢
أوافق بشدة		94%	.726	4.71	يعرف الاسم.	٣
أوافق بشدة		94%	.726	4.71	يذكر علاماته.	٤

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدية في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
 أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يستخرج علامات الاسم من أمثلة معطاة.	٥
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يذكر أقسام الاسم.	٦
أوافق بشدة	٣	%94	.726	4.71	يعرّف كل قسم تعريفا صحيحا.	٧
أوافق بشدة	٣	%94	.726	4.71	يمثل لكل قسم بمثال.	٨
أوافق بشدة	١	100	.000	5.00	يعرّف الفعل.	٩
أوافق بشدة	٢	%97	.363	4.86	يذكر أقسامه.	١٠
أوافق بشدة	٢	%97	.363	4.86	يعرّف الفعل الماضي.	١١
أوافق بشدة	٣	%94	.726	4.71	يذكر علامتيه.	١٢
أوافق بشدة	٣	%94	.726	4.71	يستخرج علامات الفعل من أمثلة معطاة.	١٣
أوافق بشدة	٢	%97	.363	4.86	يعرّف الفعل المضارع.	١٤
أوافق بشدة	٢	%97	.363	4.86	يذكر علامتيه.	١٥
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يمثل لكل علامة من علاماته بمثال.	١٦
أوافق بشدة	٢	%97	.363	4.86	يعرّف فعل الأمر.	١٧
أوافق بشدة	٢	%97	.363	4.86	يذكر علامتيه.	١٨
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يمثل لكل علامة من علامتيه بمثال.	١٩
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يستخرج من النص الأسماء والأفعال مبيّنا أنواعها.	٢٠
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يضع العلامة المناسبة على الاسم، أو الفعل بحسب موقعها.	٢١
أوافق بشدة		%٩٣	٥١,	٤,٦٤	المجموع	

المجال الثاني: المعرب

جدول رقم (٣) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
 والرتبة، للمعرب

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الموافقة
١	يعرّف الإعراب.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
٢	يعدّد علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	4.71	.726	%94		أوافق بشدة
٣	يمثّل علامة الرفع الأصلية (الضمة).	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
٤	يمثّل لعلامات الرفع الفرعية.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
٥	يستخرج من النص المقروء الأسماء المعربة بعلامات فرعية.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
٦	يمثّل علامة النصب (الفتحة).	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
٧	يمثّل لعلامات النصب الفرعية.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
٨	يستخرج من النص المقروء الأسماء المعربة بعلامات فرعية.	4.71	.726	%94		أوافق بشدة
٩	يمثّل علامة الخفض الأصلية (الكسرة).	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
١٠	يمثّل لعلامات الخفض الفرعية.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
١١	يستخرج من النص المقروء الأسماء المعربة بعلامات فرعية.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
١٢	يمثّل علامة الجزم الأصلية (السكون).	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
١٣	يمثّل علامة الجزم الفرعية (الحذف).	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
١٤	يستخرج من النص المقروء الأفعال المعربة بعلامات فرعية.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
١٥	يحدد نوع علامات إعراب الأسماء والأفعال في جمل متنوعة.	5.00	.000	%100		أوافق بشدة
	المجموع	٤,٩٦	٢٤٠,	%٩٩		أوافق بشدة

المجال الثالث: المبني

جدول رقم (٤) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
 والرتبة للمبني

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المراتب	الموافقة
١	يعرّف البناء.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٢	يذكر ألقاب البناء.	4.57	.514	%91	3	أوافق بشدة
٣	يذكر الأسباب التي أدت إلى بناء الأسماء.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٤	يستخرج من النص المقروء الأسماء المبنية.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٥	يمثل للاسم المبني في جمل من تعبيره.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٦	يذكر الأفعال المبنية.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٧	يمثل للفعل الماضي ويذكر علامة بنائه.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٨	يمثل لفعل الأمر ويذكر علامة بنائه.	4.71	.726	%94	1	أوافق بشدة
٩	يمثل للفعل المضارع حينما تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
١٠	يحدد الاسم المبني في حالاته المتنوعة.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
١١	يستخرج الأفعال المبنية من النص المقروء.	4.86	.363	%97	2	أوافق بشدة
١٢	يمارس المبني من الأسماء والأفعال بصورة سليمة.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
	المجموع	٤,٩٣	٣١٠,	%٩٩		أوافق بشدة

المجال الرابع: الإعراب التقديري وإعراب الفعل المضارع
جدول رقم (٥) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
والرتبة، للإعراب التقديري وإعراب الفعل المضارع

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المراتب	الموافقة
١	يعرّف الإعراب التقديري.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة
٢	يذكر الأسماء التي تعرب إعراباً تقديرياً.	4.71	.726	%٩٤	٣	أوافق بشدة
٣	يعلّل سبب تسمية الاسم المقصور بهذا الاسم.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٤	يعلّل سبب تسمية الاسم المنقوص بهذا الاسم.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة
٥	يمثّل للاسم المقصور في حالات الرفع والنصب والجر.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٦	يمثّل للاسم المنقوص في حالات الرفع والنصب والجر.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٧	يمثّل للاسم المضاف إلى ياء المتكلم.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٨	يحدد الأسماء المعربة إعراباً تقديرياً من خلال أمثلة معطاة.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٩	يذكر الأفعال المعربة إعراباً تقديرياً.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١٠	يمثّل للفعل المعتل بالألف في حالات الرفع والنصب والجزم.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١١	يمثّل للفعل المعتل بالواو في حالات الرفع والنصب والجزم.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١٢	يمثّل للفعل المعتل بالياء في حالات الرفع والنصب والجزم.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١٣	يذكر نواصب الفعل المضارع التي تنصب الفعل بنفسها.	4.86	.363	%٩٧	٣	أوافق بشدة
١٤	يمثّل لنواصب الفعل المضارع التي تنصب الفعل بنفسها.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة
١٥	يعدّد جوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلاً واحداً.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يعدّ جوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلين.	١٦
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يمثل لجوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلا واحدا.	١٧
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يمثل لجوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلين.	١٨
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يستخرج الفعل المضارع المنصوب من خلال النص المقروء.	١٩
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يستخرج الفعل المضارع المجزوم من خلال النص المقروء.	٢٠
أوافق بشدة		%١٠٠	٢٩٠,	٤,٩٣	المجموع	

المجال الخامس: مجرورات الأسماء

جدول رقم (٦) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والرتبة، لمجوروات الأسماء

الموافقة	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الهدف	م
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يعدّ مجرورات الأسماء.	١
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يذكر حروف الجر التي تجر الظاهر والمضمر.	٢
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يذكر حروف الجر التي تجر الظاهر فقط.	٣
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يمثل لكل حرف من حروف الجر بقسميها بمثال.	٤
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يستخرج من النص المقروء الأسماء المجرورة.	٥
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يعرّف الإضافة.	٦
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يوضّح التغير الذي يطرأ على الاسم بعد إضافته.	٧
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يبين معاني الإضافة.	٨
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يشرح أنواع الإضافة.	٩
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يذكر أنواع المجرور بالتبعية.	١٠

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

بشدة						
أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يمثل لكل نوع من أنواع التوابع المجرورة بمثال.	١١
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يستخرج من النص المعروض الأسماء المجرورة بالإضافة.	١٢
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يحدد أسماء مجرورة بالحرف من خلال أمثلة معطاة.	١٣
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يحدد أسماء مجرورة بالإضافة من خلال أمثلة معطاة.	١٤
أوافق بشدة	٢	%٩٧	.363	4.86	يتعود على ممارسة اللغة العربية بصورة سليمة.	١٥
أوافق بشدة		%٩٨	٣٣٠,	٤,٨٩	المجموع	

المجال السادس: المبتدأ والخبر

جدول رقم (٧) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
والرتبة، للمبتدأ والخبر

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الموافقة بشدة
١	يعرف المبتدأ.	5.00	.000	%100	1
٢	يعرف الخبر.	5.00	.000	%100	1
٣	يوضح أنواع الخبر (اسم/ جملة/ شبه جملة).	5.00	.000	%100	١
٤	يمثل للخبر الاسم (مفرد/ مثنى/ جمع).	4.86	.363	%٩٧	٣
٥	يمثل للخبر الجملة (اسمية/ فعلية).	4.57	.514	%91	٢
٦	يمثل للخبر شبه الجملة (الظرف/ الجار والمجرور).	5.00	.000	%100	١
٧	يذكر العامل في المبتدأ والخبر.	5.00	.000	%100	١
٨	يستخرج من النص المقروء المبتدأ والخبر.	5.00	.000	%100	١
٩	يحدد نوع الخبر من خلال أمثلة معطاة.	5.00	.000	%100	١

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

أوافق بشدة	١	%100	.000	5.00	يمارس المبتدأ والخبر في قراءته وتحديثه وكتابته بشكل صحيح.	١٠
أوافق بشدة		%٩٩	٢٤٠.	٤,٩٤	المجموع	

المجال السابع: نواسخ المبتدأ والخبر

جدول رقم (٨) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والرتبة، لنواسخ المبتدأ والخبر

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الموافقة
١	يعرّف الناسخ.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة
٢	يذكر أنواع نواسخ المبتدأ والخبر التي هي: كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها، وظنّ وأخواتها.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة
٣	يوضح عمل كان وأخواتها.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٤	يمثّل لكان وأخواتها في جمل تامة من تعبيره.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٥	يستخرج من النص المقروء اسم كان وخبرها.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٦	يوضح عمل إنّ وأخواتها.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٧	يمثّل إنّ وأخواتها في جمل تامة من تعبيره.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٨	يستخرج من النص المقروء اسم إنّ وخبرها.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٩	يوضح عمل ظنّ وأخواتها.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١٠	يمثّل لظنّ وأخواتها في جمل تامة من تعبيره.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١١	يستخرج من النص المقروء اسم ظنّ وخبرها.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
	المجموع	٤,٩٧	١٦٠.	%٩٩		أوافق بشدة

المجال الثامن: الفاعل ونائبه

جدول رقم (٩) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
والرتبة، للفاعل ونائبه

م	الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة	الموافقة
١	يعرّف الفاعل.	4.86	.363	%٩٧	٢	أوافق بشدة
٢	يمثل للفاعل في جملة تامة من تعبيره.	5.00	.000	%100	1	أوافق بشدة
٣	يشرح أحكام الفاعل.	4.86	.363	%٩٧	2	أوافق بشدة
٤	يستخرج من النص المقروء الفاعل.	4.86	.363	%٩٧	2	أوافق بشدة
٥	يعرف نائب الفاعل.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٦	يمثل لنائب الفاعل في جملة تامة من تعبيره.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٧	يوضح التغييرات التي تطرأ على الفعل المبني للمجهول إن كان ماضياً أو مضارعاً.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
٨	يذكر ما ينوب عن الفاعل.	4.86	.363	%٩٧	2	أوافق بشدة
٩	يستخرج من النص المقروء نائب الفاعل.	5.00	.000	%100	١	أوافق بشدة
١٠	يفارن بين الفاعل ونائبه.	4.86	.363	%٩٧	2	أوافق بشدة
	المجموع	٤,٩٣	.٢٧٠	%٩٩		أوافق بشدة

النسبة المئوية لجميع اللقاءات

جدول رقم (١٠) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
 والرتبة، لجميع اللقاءات

م	اللقاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة	الموافقة بشدة
١	المجال الأول: الكلام وأقسامه	٤,٦٤	.510	%٩٣	٨	أوافق بشدة
٢	المجال الثاني: المعرب	٤,٩٦	.240	%٩٩	٢	أوافق بشدة
٣	المجال الثالث: المبني	٤,٩٣	.310	%٩٩	٦	أوافق بشدة
٤	المجال الرابع: الإعراب التقديري وإعراب الفعل المضارع	٤,٩٣	.290	%١٠٠	٥	أوافق بشدة
٥	المجال الخامس: مجرورات الأسماء	٤,٨٩	.330	%٩٨	٧	أوافق بشدة
٦	المجال السادس: المبتدأ والخبر	٤,٩٤	.240	%٩٩	٣	أوافق بشدة
٧	المجال السابع: نواسخ المبتدأ والخبر	٤,٩٧	.160	%٩٩	١	أوافق بشدة
٨	المجال الثامن: الفاعل ونائبه	٤,٩٣	.270	%٩٩	٤	أوافق بشدة
	المجموع	٤,٩٠	.320	%٩٨		أوافق بشدة

ثالثاً: استراتيجيات التدريس

جدول رقم (١١) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
 والرتبة، لاستراتيجيات التدريس

م	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتب	الموافقة
١	الإلقاء الفاعل.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٢	استخدام الحوار والمناقشة.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٣	العصف الذهني.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٤	حل المشكلات.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٥	التعلم الذاتي التعاوني.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
	المجموع	5.00	.000	%١٠٠		أوافق بشدة

رابعاً: الوسائل

جدول رقم (١٢) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
 والرتبة، لمجال الوسائل

م	الوسيلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتب	الموافقة
١	السموعة بصورة مفيدة.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٢	اللوحات الورقية.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٣	جهاز العرض.	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
	المجموع	5.00	.000	%١٠٠		أوافق بشدة

خامسا: الأساليب والأنشطة.

جدول رقم (١٣) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
والرتبة، للأساليب والأنشطة

م	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الموافقة
١	استخدام الحوار والمناقشة من خلال طريقة حل المشكلات.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٢	التركيز على استنتاج الطلاب القاعدة النحوية من خلال الشواهد والأمثلة.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٣	الجمع بين الطريقة الاستنتاجية والاستقرائية.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٤	الإكثار من تطبيق الطلاب للقاعدة النحوية.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٥	إقامة مسابقات بين الطلاب في توظيف تلك القواعد من خلال التعبير الشفهي والكتابي.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
	المجموع	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة

سادسا: التقويم.

جدول رقم (١٤) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
والرتبة، لمجال التقويم

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الموافقة
١	التقويم القبلي للقاءات السابقة قبل الشروع في تدريس الموضوعات اللاحقة؛ لربط الدرس الجديد بالقديم.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٢	التركيز على التقويم البنائي أثناء اللقاء؛ لربط عناصر الدرس.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٣	اختتام اللقاء بتقويم شامل لكل فقرات الموضوع؛ للتهيئة للدرس الجديد.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٤	شمول التقويم النهائي والبنائي والقبلي على تقويم الأهداف المعرفية والوجدانية والحركية.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٥	اختبارات نصف الفصل الدراسي.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
٦	اختبارات آخر الفصل الدراسي.	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة
	المجموع	5.00	.000	%١٠٠	أوافق بشدة

سابعاً: كل المحاور

جدول رقم (١٥) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية،
والرتبة، لكل المجالات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الموافقة
١	الأهداف	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٢	المحتوى	٤,٩٠	.320	%٩٨	٢	أوافق بشدة
٣	استراتيجيات التدريس	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٤	الوسائل	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٥	الأساليب والأنشطة	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
٦	التقويم	5.00	.000	%١٠٠	١	أوافق بشدة
	المجموع	٤,٩٩	.١٢٠	%١٠٠		أوافق بشدة

من خلال التأمل في الجداول يتبين الآتي:

- موافقة العينة على التصور بدرجة عالية؛ إذ بلغت النسبة في كل محاور التصور ١٠٠% عدا المحتوى.

- محور المحتوى حصل على نسبة ٩٨%؛ لأن البعض من العينة كانت لهم وجهات نظر في بعض محتوى المجالات، ومع ذلك فإن موافقتهم كانت بدرجة عالية.
- هذه النسبة العالية ناتجة عن أهمية ما قُدم في هذا التصور من معالجات لمقرر النحو المتطلب الجامعي، وهذا يعني أن المشكلة تكاد تكون عامّة في المقررات الحالية، وأن هذا التصور سيكون فيه العلاج لذلك.

الخلاصة:

لعله من المفيد أن نقدم خلاصة لنتائج البحث وذلك على النحو الآتي:

أولاً: ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث

أسفر الجانب النظري الذي عُرض في المقدمة، ومن خلال الدراسات السابقة، ووصف أنموذجات من المقررات الحالية لمقرر النحو المتطلب الجامعي أسفر عن عدد من النتائج، أهمها:

- ضرورة تقديم مقرر النحو بغرض اكتساب الطلبة للمهارات اللغوية، وليس بغرض الاطلاع على القواعد النحوية نظرياً.

- وجود جوانب قصور في المقررات الحالية في الأنموذجات التي عرضت في البحث؛ مما يستدعي التعديل والتغيير.

- تكاد تكون الشكوى من مادة النحو متفق عليها في مختلف الأزمنة والأمكنة.

ثانياً: ما أسفر عنه البحث في الجانب العملي

أسفر هذا البحث عن عدد من النتائج أهمها:

- اتفاق العينة على التصور المقترح بدرجة عالية وبنسبة وصلت ١٠٠% في خمسة محاور من محاور التصور.
- حصول محور المحتوى على نسبة ٩٨%.

التوصيات

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج للجانب النظري والعملي لهذا البحث، فإنه يوصي بالآتي:

- الاهتمام بمادة النحو في كل المراحل التعليمية - لا سيما - المرحلة الجامعية.
- ضرورة تكوين لجان متخصصة ومشاركة من أساتذة علوم اللغة العربية، وأساتذة المناهج وطرائق التدريس؛ لتلافي القصور الحالي الناتج عن الارتجالية، والانفرادية.
- أن تُقدّم مادة النحو ضمن أنشطة وتنوع أساليب ووسائل؛ لتزيل صعوبة النحو على طالبنا في كل المراحل التعليمية.
- أن تقوم الشؤون الأكاديمية في الجامعة بواجباتها في الاهتمام بالمقررات التدريسية، ومراجعتها بين الحين والآخر.
- تبني هذا المقترح في جامعة الحديدة وتشكيل لجنة لإعداده بصورة عملية.

المقترحات

- إجراء دراسات مماثلة لمقرر النحو في الجامعات اليمنية.
- إجراء دراسات مماثلة في مقرر اللغة العربية المتطلب الجامعي لبقية فنون اللغة العربية.
- إنشاء لجان متخصصة من أساتذة متخصصين في علوم اللغة العربية وأساتذة متخصصين في المناهج وطرائق التدريس لوضع المقررات لفنون اللغة العربية.
- هذا وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع

- ١/ القرآن الكريم.
- ٢/ إبراهيم أنيس: اللغة القومية العالمية. القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٠م.
- ٣/ إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط.
- ٤/ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري: الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم. الناشر: دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة - بيروت.
- ٥/ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب. دار صادر - بيروت - الطبعة الأولى.
- ٦/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. دار إحياء التراث العربي - بيروت. ط. ١٣٩٢هـ.
- ٧/ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري: تهذيب اللغة. دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م.
- ٨/ أبي الفتح عثمان بن جني: الخصائص. عالم الكتب - بيروت. تحقيق: محمد علي النجار.
- ٩/ أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الثانية. ١٩٩٩م.
- ١٠/ حسن شحاتة: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. الدار المصرية اللبنانية. ط. ١٩٩٣م.
- ١١/ حسن شحاتة وأخران: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية. ط. ١٩٩٦م.
- ١٢/ حسن شحاتة، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٣م.
- ١٣/ حمزة حمزة (أبو النصر): علاقة استخدام القواعد النحوية بكل من صحة فهم المقروء وسلامة التعبير الكتابي عند طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة كلية التربية. (١٩٩١م).
- ١٤/ زكية محمد علي سعد الجمرة: برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية. دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
- ١٥/ صالح علي محمد النهاري: تدريس اللغة العربية في الجامعات اليمنية الواقع الحالي والطموح المأمول والتحديات المعيقة. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. مجلة أكاديمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة صنعاء. المجلد (١٠) العدد (٢) ٢٠١٣م.

- ١٦/ صالح محمد أبو جاود: علم النفس التربوي. دار المسيرة للتوزيع والنشر. الأردن - عمان. ط١. ١٩٩٨م.
- ١٧/ عابد توفيق الهاشمي: الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. مؤسسة الرسالة - بيروت. ط١٩٩٧م.
- ١٨/ عبد الرحمن محمد أيوب: دراسات نقدية في النحو العربي. مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٥٧م.
- ١٩/ عبد الرحمن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون.
- ٢٠/ عبد الرقيب سعيد ناصر محمد: برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء احتياجاتهم بالجمهورية اليمنية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. مجلة أكاديمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة صنعاء. المجلد (١٠) العدد (٢) ٢٠١٣م.
- ٢١/ عبد العليم إبراهيم: النحو الوظيفي. دار المعارف. ط٦. دون تاريخ.
- ٢٢/ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف. ط١٣. بدون تاريخ.
- ٢٣/ عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة. الأردن. عمان. دار الفكر. ٢٠٠٠م.
- ٢٤/ عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز. مكتبة سعد الدين. دمشق. ط٢. (١٩٨٧م)
- ٢٥/ عبده محمد غانم المطلس: المناهج التعليمية وواقعها في اليمن. دار المنار. ١٩٩٦م.
- ٢٦/ عثمان الجاحظ: رسائل. تحقيق عبد السلام هارون. ط٣. القاهرة مكتبة الخانكي.
- ٢٧/ علي أحمد مذكور: المفاهيم الأساسية لمناهج التربية. دار أسامة للنشر والتوزيع - الرياض. ط١.
- ٢٨/ علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية. مكتبة الفلاح - الكويت. ط١. ١٩٨٤م.
- ٢٩/ علي بن نايف الشحود: جمع وترتيب وتنسيق لكتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين.
- ٣٠/ علي بن يوسف القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة. دار الفكر العربي. القاهرة. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. ط١. (١٩٩٨م).
- ٣١/ غازي مفلح: دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام. مكتبة الرشد - الرياض. ط١. ٢٠٠٧م.
- ٣٢/ فرحان السليم: اللغة العربية ومكانتها بين اللغات.
- ٣٣/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري: الجامع الصحيح. دار الشعب - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م.

- ٣٤ / محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته. دار القلم - الكويت. ط١. بون تاريخ
- ٣٥ / محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. دار الفكر العربي القاهرة. (١٩٩٨م)
- ٣٦ / محمود حافظ: كلماتي مع الخالدين. من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة. القاهرة ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.
- ٣٧ / محمود حبيب شلال المشهداني: النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه. مجلة كلية العلوم. ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ٣٨ / مطاوع السباعي الصيفي: برنامج مقترح في تدريس النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية. (١٩٩٢م).

الملاحق

ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية

السلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأستاذ الدكتور /

ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان: (تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة) وقد اقترح الباحث أن يتضمن المقرر تسع محاضرات في موضوعات يراها الباحث مهمة لكل طالب جامعي.

ونظرا لأنكم من أصحاب الاختصاص في هذا المجال، ولخبرتكم الطويلة في التدريس، فإني أمل منكم التكرم بالاطلاع على البرنامج المقترح، وإبداء ملحوظاتكم القيمة بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وسيكون لملاحظاتكم الدور الكبير في إخراج البرنامج بصورة نافعة لطلابنا في الجامعة. وتكرموا بذكر اسمكم الكريم ودرجتكم العلمية وتخصصكم الدقيق ومدة خبرتكم في التدريس؛ ليُضْمِنَ الباحثُ هذا في قائمة المحكّمين. شاكرًا لكم تعاونكم سلفًا. والله يبرعكم.

أخوكم: أ.م. د/

عبده علي محمد الهتاري

التخصص:

الدرجة العلمية:

الاسم:

سنوات الخبرة:

استبانة برنامج مقترح

المحاضرة الأولى: الكلام وأقسامه

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقا	لا أوافق
١	يعرّف الكلام.					
٢	يذكر أقسامه التي هي: الاسم، والفعل، والحرف.					
٣	يعرّف الاسم.					
٤	يذكر علاماته التي هي: الجر، والتثوين، والنداء، وأل، والإسناد.					
٥	يمثّل لكل علامة من علامات الاسم بمثال.					
٦	يذكر أقسام الاسم التي هي: المفرد، والمثنى والجمع.					
٧	يعرّف كل قسم تعريفا صحيحا.					
٨	يمثّل لكل قسم بمثال.					
٩	يعرّف الفعل.					

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

					يذكر أقسامه التي هي: الماضي، والمضارع، والأمر.	١٠
					يعرّف الفعل الماضي.	١١
					يذكر علامتيه وهما: تاء الفاعل، وتاء التانيث الساكنة.	١٢
					يمثل لكل علامة من علامتيه بمثال.	١٣
					يعرّف الفعل المضارع.	١٤
					يذكر علامتيه وهما: قبوله دخول (لم) عليه، وابتدأه بأحد حروف المضارعة التي هي: الهمزة، والنون، والياء، والتاء.	١٥
					يمثل لكل علامة من علاماته بمثال.	١٦
					يعرّف فعل الأمر.	١٧
					يذكر علامتيه وهما: دلالاته على الطلب وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة.	١٨
					يمثل لكل علامة من علامتيه بمثال.	١٩

مقترحات الإضافة:

المحاضرة الثانية: المعرب

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لابأس	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق
١	يعرّف الإعراب.					
٢	يعدّد علامات الإعراب الأصلية والفرعية.					
٣	يمثل لعلامة الرفع الأصلية (الضمة) في مواطنها الأربعة التي هي: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الصحيح الآخر.					
٤	يمثل لعلامة الرفع الفرعية (الواو) في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.					
٥	يمثل لعلامة الرفع الفرعية (الألف) في تثنية الأسماء.					
٦	يمثل لعلامة الرفع الفرعية (النون) في الأفعال الخمسة.					
٧	يمثل لعلامة النصب (الفتحة) في مواطنها الثلاثة التي هي: الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع الصحيح الآخر إذا دخل عليه ناصب.					
٨	يمثل لعلامة النصب الفرعية (الألف) في الأسماء الخمسة.					

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

					يمثل لعلامة النصب الفرعية (الكسرة) في جمع المؤنث السالم.	٩
					يمثل لعلامة النصب الفرعية (الياء) في التثنية والجمع.	١٠
					يمثل لعلامة النصب الفرعية (حذف النون) في الأفعال الخمسة.	١١
					يمثل لعلامة الخفض الأصلية (الكسرة) في مواطنها الثلاثة التي هي: الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم.	١٢
					يمثل لعلامة الخفض الفرعية (الياء) في مواطنها الثلاثة التي هي: الأسماء الخمسة، وفي التثنية، وجمع المذكر السالم.	١٣
					يمثل لعلامة الخفض الفرعية (الفتحة) في الممنوع من الصرف.	١٤
					يمثل لعلامة الجزم الأصلية (السكون) في الفعل المضارع الصحيح الآخر.	١٥
					يمثل لعلامة الجزم الفرعية (الحذف) في الفعل المضارع المعتل الآخر، وفي الأفعال الخمسة.	١٦

مقرحات الإضافة:

المحاضرة الثالثة: المبني

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق
١	يعرّف البناء.					
٢	يذكر ألقاب البناء.					
٣	يذكر الأسباب التي أدت إلى بناء الأسماء.					
٤	يمثل للمبني من الأسماء بسبب الشبه الوضعي للحرف.					
٥	يمثل للمبني من الأسماء بسبب الشبه المعنوي للحرف.					
٦	يمثل للمبني من الأسماء بسبب الشبه الافتقاري للحرف.					
٧	يمثل للمبني من الأسماء بسبب الشبه الاستعمالي للحرف.					
٨	يذكر الأفعال المبنية.					
٩	يمثل للفعل الماضي ويذكر علامة بنائه.					

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

					يمثل لفعل الأمر ويذكر علامة بنائه.	١٠
					يمثل للفعل المضارع حينما تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.	١١
					يؤكد أن الحروف كلها مبنية.	١٢

مقترحات الإضافة:

المحاضرة الرابعة: الإعراب التقديري

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقا	لا أوافق
١	يعرّف الإعراب التقديري.					
٢	يذكر الأسماء التي تعرب إعرابا تقديريا.					
٣	يعلّل سبب تسمية الاسم المقصور بهذا الاسم.					
٤	يعلّل سبب تسمية الاسم المنقوص بهذا الاسم.					
٥	يمثّل للاسم المقصور في حالات الرفع والنصب والجر.					
٦	يمثّل للاسم المنقوص في حالات الرفع والنصب والجر.					
٧	يذكر الأفعال المعربة إعرابا تقديريا.					
٨	يمثّل للفعل المعتل بالألف في حالات الرفع والنصب والجزم.					
٩	يمثّل للفعل المعتل بالواو في حالات الرفع والنصب والجزم.					
١٠	يمثّل للفعل المعتل بالياء في حالات الرفع والنصب والجزم.					

مقترحات الإضافة:

المحاضرة الخامسة: نواصب الفعل المضارع وجوازمه

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقا	لا أوافق
١	يعرّف نواصب الفعل المضارع.					
٢	يذكر نواصب الفعل المضارع التي تنصب الفعل بنفسها.					
٣	يعدد نواصب الفعل المضارع التي ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة.					
٤	يمثّل لنواصب الفعل المضارع التي تنصب الفعل بنفسها.					
٥	يمثّل لنواصب الفعل المضارع التي ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة.					
٦	يعرّف جوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلا واحدا.					
٧	يعرّف جوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلين.					

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

٨	يمثل لجوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلا واحدا.				
٩	يمثل لجوازم الفعل المضارع التي تجزم فعلين.				

مقترحات الإضافة:

المحاضرة السادسة: مجرورات الأسماء

٤	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقا	لا أوافق
١	يعرّف مجرورات الأسماء.					
٢	يذكر حروف الجر التي تجر الظاهر والمضمر.					
٣	يذكر حروف الجر التي تجر الظاهر فقط.					
٤	يمثل لكل حرف من حروف الجر بقسميها بمثال.					
٥	يعرّف الإضافة.					
٦	يوضح التغير الذي يطرأ على الاسم بعد إضافته.					
٧	يبين معاني الإضافة.					
٨	يشرح أنواع الإضافة.					
٩	يذكر أنواع المجرور بالتبعية.					
١٠	يمثل لكل نوع من أنواع التوابع المجرورة بمثال.					

مقترحات الإضافة:

المحاضرة السابعة: المبتدأ والخبر

٤	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقا	لا أوافق
١	يعرف المبتدأ.					
٢	يعرف الخبر.					
٣	يذكر نوعي المبتدأ.					
٤	يمثل للمبتدأ الذي له خبر.					
٥	يمثل للمبتدأ الذي ليس له خبر.					
٦	يوضح أنواع الخبر.					
٧	يمثل للخبر المفرد.					
٨	يمثل للخبر الجملة.					
٩	يمثل للخبر شبه الجملة.					
١٠	يذكر العامل في المبتدأ والخبر.					

مقترحات الإضافة:

المحاضرة الثامنة: نواسخ المبتدأ والخبر

تصور مقترح لمقرر النحو المتطلب الجامعي بجامعة الحديدة في ضوء المهارات اللغوية اللازمة
أ.م.د. عبده علي محمد الهتاري

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق
١	يعرّف الناسخ.					
٢	يذكر أنواع نواسخ المبتدأ والخبر التي هي: كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها، وظنّ وأخواتها.					
٣	يوضح عمل كان وأخواتها.					
٤	يمثّل لكان وأخواتها.					
٥	يوضح عمل إنّ وأخواتها.					
٦	يمثّل لإنّ وأخواتها.					
٧	يوضح عمل ظنّ وأخواتها.					
٨	يمثّل لظنّ وأخواتها.					

مقترحات الإضافة:

المحاضرة التاسعة: الفاعل ونائبه

م	صياغة الهدف: نتوقع من الطالب بعد أخذه للمحاضرة أن:	موافق بشدة	موافق	لا بأس	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق
١	يعرّف الفاعل.					
٢	يمثّل للفاعل.					
٣	يشرح أحكام الفاعل التي هي: ١- الرفع. ٢- وجوب تقدم عامله عليه. ٣- توحيد عامله في التنثية والجمع. ٤- وجوب إلحاق تاء التأنيث به إن كان الفاعل مؤنثاً.					
٤	يعرف نائب الفاعل.					
٥	يمثّل لنائب الفاعل.					
٦	يوضح التغييرات التي تطرأ على الفعل المبني للمجهول إن كان ماضياً أو مضارعاً.					
٧	يذكر ما ينوب عن الفاعل من مفعول، أو ظرف، أو مصدر، أو جار ومجرور.					